

ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی





# صالة التحرير يناقش عملية طوفان الأقصى وتهجير الفلسطينيين لسيناء والمساعدات الإنسانية وموعد اجتياح غزة

( أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير )

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إنه في 7 أكتوبر الماضي، نفذت حركة حماس والفصائل الفلسطينية عملية عسكرية مدبرة ضد المستوطنات الإسرائيلية، ردًا على الحصار الخانق الذي يعاني منه 2.5 مليون فلسطيني في غزة. وأوضح أن العملية كانت صدمة لإسرائيل التي أنفقت أكثر من مليار دولار على بناء جدار حديدي لحماية حدودها مع غزة. وأضاف أن حماس تمكنت من اختراق هذا الجدار وتنفيذ هجوم مباغت على المستوطنات وتدمير عدد من الدبابات الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن إسرائيل لم تستطع صد هذا الهجوم رغم إقامتها خطا دفاعيا أول يضم 7 مستوطنات.

وأثنى على سرعة وشجاعة مقاتلي حماس، الذين نجحوا في تحقيق انتصار تاريخي للشعب الفلسطيني. ونوّه بأن حركة حماس نفذت خطة اقتحامها للمستوطنات الإسرائيلية 7 أكتوبر الماضي، بالطيران الشراعي، لافتا إلى أن حماس نجحت في السيطرة على 4 مستوطنات من أصل 7 إسرائيلية. وأضاف أن جميع شركات الطيران العالمية أوقفت الطيران إلى مطار بن غوريون في تل أبيب بعد الهلع الذي أصاب إسرائيل بعد قصفه من حركة حماس؛ مما ألحق أضرارا كبيرة بالاقتصاد الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن هدف إسرائيل هو تهجير الفلسطينيين إلى مصر، وذلك بمحاولة تفرغ قضية فلسطين. وأوضح أنه سبق وطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو من الرئيس الراحل حسني مبارك، أن يُهجر أهالي غزة إلى سيناء ولكنه رفض تماما، وفي عهد الرئيس مرسي اقترح على نظيره الفلسطيني أبو مازن بتسكين أهالي غزة في سيناء، ولكن الأخير رفض لأن ذلك سيفرغ القضية الفلسطينية.

وأضاف أنه مؤخرًا طلب رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو من الرئيس عبد الفتاح السيسي، منح جزءًا من سيناء للفلسطينيين بقطاع غزة، لكن مصر رفضت ذلك الأمر بشكل قاطع، ورد الرئيس السيسي جاء حاسمًا وقتها، لافتًا إلى أن رد الرئيس السيسي كان: «لو تريدون أن تحافظوا على السلام بيننا لا يوجد كلام في هذا الموضوع ومصر تحافظ على اتفاقها في السلام»، منوهًا بأن هذا الرد جاء أيضا انطلاقًا من التزام الدولة المصرية ممثلة في الرئيس لاتفاقية السلام مع دولة الاحتلال، لافتًا إلى أن الموقف كان واضحًا وهو ما أكدّه الرئيس الفلسطيني والتأكيد أنه لن يتم الرحيل من غزة وأنها أرض فلسطينية.

ولفت إلى أن بعض الآراء خرجت في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، مؤكّدًا أن مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون طرح فكرة إعادة الحكم في غزة إلى مصر، وهناك فكرة أخرى بعمل تكتل دولي لحكم غزة، وهو ما سترضه مصر في الحاليتين.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رفض طلبا أمريكيا بعبور 50

أمريكياً من غزة إلى مصر، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي أكد خلال لقائه بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنه لن يتم السماح بمرور أي شخص إلا بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأضاف أن الرئيس السيسي، كسر كل القواعد في لقائه بوزير خارجية أمريكا وأذاع المباحثات على الهواء، لافتاً إلى أن شعبية الرئيس السيسي ارتفعت أكثر لدى المصريين بعد مواقفه الأخيرة تجاه القضية الفلسطينية. وأوضح أن مصر موقفها واضح تجاه القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن مصر أكدت رفضها للتهجير القسري ووقف العدوان على غزة وقتل وترويع المواطنين.

### مضامين الفقرة الرابعة: قمة القاهرة للسلام

قال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إن مصر موقفها معروف على مدار التاريخ، مشيراً إلى أن تل أبيب تمر بأيام صعبة بعد الهجوم الذي نفذته حركة حماس لذا هو ما عقد الأمور والتأخير في التهدئة ووقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف أن مصر لها دور كبير في المنطقة وفي كافة الملفات، مشدداً على أن قمة القاهرة للسلام أوضحت قيمة الدور المصري في المنطقة وفي القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن القمة كانت تستهدف التهدئة في المنطقة ووقف إطلاق النار، موضحاً أن هناك عدداً من الدول الأوروبية والآسيوية نظمت احتجاجات تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة.

وأشاد المحلل السياسي أحمد رفعت، بنجاح قمة القاهرة للسلام التي دعت إليها مصر بمشاركة عربية ودولية واسعة، مؤكداً أهمية دورها في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين. وقال إن قمة القاهرة للسلام حدث تاريخي، نجحت من خلالها الدولة المصرية في جمع عدد كبير من دول العالم في هذا الوقت الحرج، لبحث سبل دعم السلام والأمن في المنطقة. وأضاف أن الدول المشاركة في القمة أبدت إيمانها وقناعتها بضرورة حل الدولتين كأساس لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

وأكد أن قمة القاهرة للسلام شهدت حضوراً واسعاً من ثلثي أعضاء جامعة الدول العربية، ودول بريكس من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، وأصحاب العضوية الدائمة في مجلس الأمن من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين. وأشار إلى أن التمثيل الإقليمي والدولي في القمة كان مشرفاً لمصر والوطن العربي، مبيّناً أن جميع المشاركين اتفقوا على أهمية تأمين دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين من التصعيد الإسرائيلي.

### مضامين الفقرة الخامسة: الاجتياح البري لغزة

قال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إن إسرائيل تريد الغزو الشامل واجتياح غزة، مشيراً إلى أن تل أبيب حال إقدامها على ذلك فسيكون هناك رد فعل قوي من حركة «حماس». وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية أكدت أن الخسائر ستكون كبيرة لإسرائيل حال اجتياح غزة، موضحاً أن المقاومة الفلسطينية لن تصمت. وتابع أن المنطقة معرضة لأن تصبح بها أعمال قتال ويتشعب إلى مناطق أخرى، مثل حزب الله في جنوب لبنان، لافتاً إلى أن حزب الله يتلقى تعليماته من إيران وقد تمتد الحرب له مع اشتعال التوتر الأمني على الجنوب اللبناني. وتوقع فرج حدوث الاجتياح البري لغزة خلال يوم أو يومين، لافتاً إلى أن العائق الوحيد أمام إسرائيل هي الأنفاق التي تنفذها حركة «حماس»، وكذلك التصريحات التي تخرج من طهران، لافتاً إلى أن الخسائر البشرية ستكون كبيرة لإسرائيل من قبل حماس، مشدداً على أن حرب المدن من أصعب الحروب.

وقال إن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت زار الجنود على خط الجبهة في محاولة لرفع الروح المعنوية، مؤكداً أنه من ساعة واحدة قامت دبابة إسرائيلية باقتحام غزة وتم تدميرها بصاروخ. وأوضح أن اجتياح غزة البري رغبة لدى

إسرائيل، لكن الولايات المتحدة الأمريكية تحذرهم من الخسائر التي سيعانون منها، مؤكداً أن حماس قامت بعمل أنفاق تحيط غزة بالكامل.

وأضاف أن حماس تنتظر في غزة الهجوم البري الإسرائيلي، وقامت بتهدئة قواتها على مدار الأيام الماضية في انتظار الدخول الإسرائيلي نحو القطاع. وأشار إلى أن جيش الدفاع الإسرائيلي حصل على الإذن بتنفيذ عملية برية في غزة، لكنهم يخشون القيام بهذه الخطوة لتأكدهم من المواجهة القوية التي سيجدونها من حماس والخسائر التي ستحدث في صفوفهم.

ودعا سعيد عكاشة، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إلى عدم تصديق كل التصريحات الواردة من الجانب الإسرائيلي، لأن بعضها يكون من باب التضليل والحرب النفسية. وتابع بأن إسرائيل تريد إطالة أمد الضغط على غزة؛ لتقليل رد فعل المقاومة على أي عملية برية محتملة. وأردف أن هناك قراراً من مجلس الحرب الإسرائيلي بوجود حرب برية على غزة، والتسريبات من داخل تل أبيب تقول إنهم يريدون الإطاحة بحكم حركة حماس في غزة. وأكد أن شعبية رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو تهافت في إسرائيل ولا يؤيد بقاءه إلا 28% من الإسرائيليين، لافتاً إلى أنه سيتعرض لمحاكمة مع قادة الجيش بتهمة التقصير، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي حشد نحو 400 ألف جندي يمكنهم تغيير مواقعهم بسهولة.

وذكر أن إسرائيل تراهن على استنزاف أعداد مقاتلي حماس في غزة بالحصار والقصف لتكون قدرتها أقل على المواجهة حال الدخول البري. وأوضح أن التقديرات الإسرائيلية أن قوات المقاومة تصل إلى 35 ألف مقاتل في قطاع غزة، بينما الهدف الإسرائيلي هو تقليل الخسائر وإسقاط حكم حماس والقضاء على مخازن السلاح والقبض على عدد كبير من القادة؛ لتعزيز الروح المعنوية في إسرائيل وإضعاف معنويات أهالي غزة. وأضاف أن إسرائيل لا تعترف بالمدنيين في غزة وترى أن كل من يوجد في غزة هم من داعش والإرهابيين، ولا تعترف الحكومة الإسرائيلية بالمدنيين في القطاع. وأشار إلى أن إسرائيل لا تتعامل بالقانون الدولي مع أحداث قطاع غزة، وهذا هو ما يتحدث عنه المسؤولون في الحكومة الإسرائيلية، ويعتبر الجميع هناك أعداء وليس لهم أي حقوق.

وأضاف أن إسرائيل بدأت بالفعل اجتياح جزء من شمال غزة، حيث أجبرت نحو 700 ألف نسمة على النزوح من منازلهم، وأنها تهدف إلى تقسيم القطاع إلى أجزاء متفرقة وتطيل أمد الحرب، كما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأردف عكاشة، أن الرأي العام الإسرائيلي يدعم الحرب على غزة، ويطالب بالإطاحة بحكم حماس، ويحمل نتنياهو مسؤولية ما يحدث. وذكر أن إسرائيل تعيش حالة من الفشل والانهايار، وأنها لن تستطيع الاستمرار في حكمها، مشيراً إلى أنها سبق وأن حوكم بعض قادتها بعد حرب أكتوبر عام 1973.

## «مصر النهاردة» يناقش مظاهرات دعم فلسطين وتهجير الفلسطينيين لسيناء وقصف إسرائيل للحدود المصرية

( أمني وعسكري . برنامج مصر النهاردة )

مضامين الفقرة الأولى: مظاهرات دعم فلسطين

قال الإعلامي محمد ناصر، إن عبد الفتاح السيسي استغل الأحداث الراهنة في القضية الفلسطينية، من أجل التمسك بكرسي الحكم ولمصالحه الشخصية، وليس من أجل أمن مصر أو قضية العرب، مشيراً إلى أن السيسي سعى إلى ما أسماه المذيع -أخذ اللقطة- عبر المؤتمر الصحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس بالدعوة إلى النزول يوم الجمعة في مظاهرات بدعوى رفض مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، في محاولة منه لإظهار مدى الدعم الشعبي الجارف للسيسي إلا أن هذه المظاهرات انقلبت عليه، وهتف المتظاهرون وقتها: «المظاهرة دي بجد مش تفويض لحد»، كما رفعوا لافتات مكتوب عليها: «اطردوا السفير الإسرائيلي».

واستعرض البرنامج عدداً من التظاهرات في المدن والمحافظات المصرية التي تدعم الفلسطينيين وترفض منح تفويض للسيسي. وشدد على أن هذه التظاهرات لا تضم عدداً من الإخوان المسلمين أو الأخوات المسلمات لا سيما أن التظاهرات كان بها عدد كبير من غير المحجبات في التظاهرات. وأشار المذيع إلى أن عدد التظاهرات كان بها تقطيع وحرق لصور السيسي مع علم إسرائيل. وأكد المذيع أن هذا تعبير شعبي جارف في أوساط المصريين، ودون أي تنظيم من الدولة.

واستعرض المذيع، فيديو لأحد الشباب كان يتحدث عن وجود فنانيين في المنصة كان يحملون مع عدد من المواطنين صور السيسي دون وجود أية هتافات للقضية الفلسطينية، كما استعرض المذيع فيديو لأحد المسؤولين الذي يفض المظاهرة في أحد الميادين، وفي خلال مشادته مع المواطنين، قال المسؤول: «أخذنا اللقطة خلاص»، كما استعرض المذيع لقطات فض تظاهرة ميدان التحرير، ومحاولات عناصر الأمن الوطني اعتقال عدد من المتظاهرين. ولفت المذيع إلى أن تاريخ الداخلية المصرية معروف عنها منذ الاحتلال الإنجليزي محاربتها للمصريين وليس المحتل.

وأشار المذيع إلى أن المحامي المصري خالد علي كتب منشور على فيس بوك يقول: «زملأونا المحامون في إسكندرية أبلغونا اليوم إنهم اكتشفوا إن لسه في 65 مقبوض عليهم بمعسكر مرغم، وهكذا يكون القاهرة محتجز فيها 44، وإسكندرية 65، ولم يتم عرضهم على النيابة، وعدد كبير من الزملاء المحامين بجهة الدفاع عن متظاهري مصر موجودين في النيابة في انتظار إحضارهم للدفاع عنهم، وما زال عندنا أمل يتم إطلاق سراحهم جميعاً بدون تحرير محاضر».

### مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي محمد ناصر، إن نظام عبد الفتاح السيسي ركّص من قيمة الأغاني الوطنية التي كانت من أجل نصر أكتوبر واقتحام الساتر الترابي وتحطيم أسطورة خط بارليف، بإذاعة أغاني أكتوبر خلال إدخال 20 شاحنة فقط إلى قطاع غزة، مبيّناً أن السيسي حاول إظهار ما حدث بالنصر المبين لمصر. وبيّن المذيع أن عدداً من الفنانين والفنانات كانوا موجودين أمام المعبر من أجل الإشادة بجهود السيسي في إدخال المساعدات للفلسطينيين ودعم القضية الفلسطينية. وذكر أنه تبين لاحقاً أن قرار فتح معبر رفح كان من السفارة الأمريكية في إسرائيل، حسبما ذكرت صحيفة اليوم السابع. ونوّه المذيع بأن ما أدخلته مصر من 20 شاحنة لا يمثل إلا 1% ما تحتاجه فلسطين، مستدلاً بتصريحات مسؤول في منظمة الصحة العالمية بأن قطاع غزة يحتاج إلى أكثر من ألفي شاحنة لمساعدة الفلسطينيين.

واستعرض المذيع، تغريدة للمهندس ممدوح حمزة على موقع التواصل الاجتماعي "X" يقول فيها: «أشعر بالخزي والعار وقلة الحيلة لعدم إمكانية مصر إدخال المعونات إلى أهاليها في غزة، مساعدات مصرية وأردنية وروسية وتركية وربما آخرون، هذا أمن قومي مصري وليس موضوع إنساني فقط، وماذا يفعل السفير المصري في تل

أبيب؟ عليه أخذ وعد عدم الاعتداء على قوافل المساعدات أو العودة لمصر فورًا ومعه سفير الأردن وتركيا».

## مضامين الفقرة الثالثة: قصف الحدود المصرية

استعرض الإعلامي محمد ناصر بيان المتحدث العسكري للجيش المصري الذي أكد أنه خلال الاشتباكات القائمة في قطاع غزة اليوم الأحد أصيب أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ مما نتج عنه إصابات طفيفة لبعض عناصر المراقبة الحدودية وقد أبدى الجانب الإسرائيلي أسفه على الحادث غير المتعمد فور وقوعه وجارٍ التحقيق في ملابسات الواقعة. واستعرض المذيع أيضاً خبر من موقع مدى مصر يشير إلى إصابة 9 من الجنود المصريين خلال القصف الإسرائيلي ونقلهم إلى مستشفى العريش.

وقال المذيع إن الإعلامي أحمد موسى قال إنه في شهر يونيو الماضي اقتحم مجند مصري الحدود الإسرائيلية وقتل 5 مجندين إسرائيليين، وبالتالي الخطأ وارد من الطرفين، وعقب المذيع قائلاً: «أحمد موسى نسي إن إسرائيل أرسلت فريق تحقيق إلى مصر لاستجواب أهل المجند المصري محمد صلاح، واستجوبوا قيادات أمنية». واستعرض المذيع فيديو للرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري محسن سرحان يتحدث فيه عن أن معبر رفح مفتوح ولكن الجانب الإسرائيلي يقصف معبر رفح دائماً من أجل ترهيب كل من يريد إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وقال المذيع: «هذا الفيديو يؤكد أن قصف برج المراقبة لم يكن عن طريق الخطأ».

## مضامين الفقرة الرابعة: قمة القاهرة للسلام

قال الإعلامي محمد ناصر، إن عبد الفتاح السيسي أراد أن يأخذ اللقطة على جثث وأشلاء الأطفال والرجال والنساء الذين استشهدوا في قطاع غزة، فدعا عدداً من رؤساء الدول في العاصمة الإدارية الجديدة من أجل انعقاد قمة القاهرة للسلام. وأشار المذيع إلى إن الإعلام المصري قال إن قمة القاهرة نجحت قبل أن تبدأ، ولفت المذيع إلى أن القمة تغيب عنها الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، متسائلاً: «إذا تغيب هؤلاء فكيف نجحت القمة؟». وأشاد المذيع بكلمة رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني الذي وصف ما يحدث في فلسطين بأنها جريمة حرب مكتملة الأركان. وقال المذيع: «تخيل أن في ظل قصف معبر رفح واستشهاد الأطفال وقطعهم أشلاء يمضغ رئيس الإمارات محمد بن زايد العلكة في قمة القاهرة للسلام». ولفت إلى أن مغادرة أمير قطر تميم بن حمد من قمة القاهرة للسلام يعكس أن الأمير كان قد طلب شيئاً معيناً، ولم يُستجاب له. وأشار المذيع إلى أن القمة فشلت حتى في إصدار بيان ختامي للقمة.

وأشار المذيع إلى أن القمة كانت من أجل التسول من الزعماء والرؤساء، مستندلاً بتصريح الإعلامي عمرو أديب الذي قال فيه إن السفارات الأجنبية يترجمون برنامجه ويقول لهم إن مصر تتحمل مسؤولية كبيرة إذ لديها 105 مليون، و9 مليون ضيف، مشيراً إلى ضرورة حديث هذه السفارات مع رؤساء دولهم عن دعم مصر مالياً.

## مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

وأعرب الإعلامي محمد ناصر، عن تخوفه أن تكون قمة القاهرة للسلام بداية لتنفيذ عبد الفتاح السيسي لمخطط الخيانة عبر تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، مستندلاً بتصريح وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت يوم الجمعة الماضي حينما قال إن أحد أهداف الحملة العسكرية في قطاع غزة هو إنهاء مسؤولية إسرائيل عن القطاع الساحلي الفلسطيني، كما استعرض تقرير صحيفة فورين بوليسي الذي أشار إلى وجود صفقة لإيجاد المال لمصر وإيجاد المأوى لسكان قطاع غزة.

## مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة



قال توفيق طعمة، المحلل السياسي الفلسطيني، إن أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام أعلنت رفض إسرائيل استلام أسيرتين إسرائيليتين دون مقابل لظروف إنسانية قاهرة، مبيّناً أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يريد التركيز فقط على اجتياح غزة برياً، وعدم منح المقاومة أي كارث يجعل البعض يتعاطف مع المقاومة الإسلامية حماس، في ظل حملته التضليلية الإعلامية، التي ادعت بقتل القسام للأطفال الإسرائيليين. وأشار إلى أن هناك تظاهرات واسعة من أهالي الأسرى الإسرائيليين احتجاجاً منهم على تعامل رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مع الأسرى.

وقال الصحفي الفلسطيني راسم عبيدات، إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو عندما أنشأ ائتلافه من اليمين المتطرف كان يطمح في السيطرة على المنظومة القضائية بشكل كامل لتحسين نفسه أمام قضاء دولة الكيان في ظل تهم موجهة إليه بالفساد المالي. وأشار إلى أن التعديلات القضائية كانت المفجر للانقسام العميق في المؤسسات العسكرية والأمنية في دول الكيان الصهيوني. وشدد على أن نتنياهو لن يمر من هذه الهزيمة المذلة وسيتم محاكمته. ورأى أن عملية طوفان الأقصى عكست مدى الإخفاق الأمني والاستخباراتي.

**أبرز تصريحات محمد ناصر:**

السياسي حاول يأخذ اللقطة على جثث أطفال غزة وأشلأئهم لكنه فشل.

## على مسؤوليتي يناقش قصف إسرائيل برج مراقبة بالحدود المصرية والاجتياح البري لغزة وقمة القاهرة للسلام

**( أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي )**

**مضامين الفقرة الأولى: قصف الحدود المصرية**

قال الإعلامي أحمد موسى، إن هناك أشخاصاً يسعون إلى إثارة الرأي العام، وزيادة التوتر بين مصر وإسرائيل بعد حادث قصف أحد أبراج المراقبة على الحدود المصرية من قبل الدبابات الإسرائيلية بالخطأ، مشدداً على أن هناك أخطاء تحدث بين الدول على الحدود، إذ في شهر يونيو الماضي اقتحم مجند مصري الحدود الإسرائيلية وقتل 5 مجندين إسرائيليين واعتذرت مصر عن الحادث، والجانب الإسرائيلي اليوم اعتذر أيضاً عن الحادث، منوهاً بأن شرطياً مصرياً أطلق النار على عدد من الإسرائيليين في الإسكندرية مؤخراً.

وأضاف، أن الموقف الحالي من التصعيد بالمنطقة هو الأصعب في تاريخ المنطقة، معقياً: «كأنه برميل وقود في المنطقة قد ينفجر في أي ثانية، نحن نحتاج أن نترك من يحاول أن يُسخن الأجواء وتشتعل ولا نركز معه، ودعوا الجيش في حاله». وتابع بأن مصر تتحلى بالصبر وتجنب الاستفزازات في هذه الفترة الصعبة، مشيراً إلى أن مصر تتبنى سياسة ثابتة وتتعامل بحكمة؛ لذلك يتعين على الجميع الحفاظ على الهدوء في ظل هذه التطورات المتصاعدة. وتابع بأن التطورات التي تشهدها المنطقة حالياً تشير إلى احتمالية حدوث حرب إقليمية.

وذكر أن الشعب المصري حزين مما حدث اليوم وهو محق في ذلك، موضحاً أن تل أبيب اعتذرت بعد نصف ساعة من وقوع الحادث، وهذه أول مرة يعتذر جيش الكيان الصهيوني بعد نصف ساعة، وليس من السهولة أن يعتذروا

ولكنهم يعلموا ما فعلوه لذلك اعتذروا مباشرة، قائلاً: «وبصراحة همّ مش ناقصين لأنهم يعلمون قدراتك». وأكد أن هناك سلام مع إسرائيل ولكن لا أحد يُفرض في حقوقه أبداً، ومهما يحدث لن يقترب أحد من سيناء.

واستعرض المذيع بيان المتحدث العسكري للجيش المصري الذي أكد أنه خلال الاشتباكات القائمة في قطاع غزة اليوم الأحد أصيب أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ مما نتج عنه إصابات طفيفة لبعض عناصر المراقبة الحدودية وقد أبدى الجانب الإسرائيلي أسفه على الحادث غير المتعمد فور وقوعه وجرّ التحقيق في ملابسات الواقعة.

كشفت اللواء أركان حرب نصر سالم، أستاذ العلوم السياسية، أن إسرائيل في وقت الاشتباك أكثر أناس يضربوا على بعض بالنيران الصديقة، ولذا يصدق أن حادث الحدود غير مقصود، موضحاً أن أكثر وقت تحدث فيه ضرب بالنيران الصديقة هو الحرب. وتابع بأنه من مصلحة إسرائيل ألا تثير شبهات نحو مصر أو تسخن ناحيتها. وأردف أن الجيش الإسرائيلي يستخدم النيران عندما يشك في أي شيء ويفتشها بالنيران ويمكن يضرب على صديقه أو دبابة أو طائرة تابعة له بسبب الخوف والجبن.

وحول الذين يحاولون الحديث في الموضوع دون فهم، قال إنه ليس هكذا تدار الدول وهذه ليس خناقة حارة بل هناك اتفاقيات والتزامات وقوانين وقوات محايدة وأي خطأ يُحسب عليك، لافتاً إلى أن المجازر الإسرائيلية تعد انتهاكاً للأعراف والمواثيق الدولية. وأشار إلى أن تلك الاشتباكات تزداد في حالات الحروب والصراعات، وأنها قد تنجم عن القلق والتوتر في صفوف الجيش. وأوضح أن من المصلحة الإسرائيلية تجنب إثارة الشبهات حول مصر أو زيادة التوتر معها، والتعامل بحذر لتجنب التصعيد في المنطقة، منوهاً بوجود وحدات متخصصة في المؤسسات العسكرية تعمل على تقديم تقديرات الموقف على الحدود المصرية.

وأوضح: «لدينا آلية ثابتة للاتصال بالجهات الأجنبية؛ نتيجة أي خطأ يمكن أن يحدث اشتباك ثم قتال ويتم الاتصال مباشرة على الفور لتجنب حدوث أي مشكلة ولإبعاد أي شبهة تبعد التوتر على الفور». وذكر اللواء أركان حرب نصر سالم، أستاذ العلوم السياسية، أن مصر لا تأخذ قرارات عشوائية، وإنما كل شيء يكون محسوباً ومدروساً.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يقصد ما حدث على الحدود المصرية وهو أمر مؤكد، مشدداً على أنهم عندما يشكون في أي شيء يستخدمون النيران فوراً في اتجاه التهديد نتيجة الخوف والارتباك الشديد في صفوفهم. ولفت إلى أن تعامل الجيش الإسرائيلي يعتمد على استخدام النيران أولاً ثم يتم التمشيط والتأكيد فيما بعد، نتيجة الخوف الشديد، موضحاً أن حوادث الانتحار في صفوف جيش الاحتلال أحد نقاط الضعف الكثيرة المستشرية في صفوفهم.

### مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه رغم حادث قصف الحدود المصرية إلا أن الدولة لن تتخلى عن الأشقاء الفلسطينيين مهما حدث. وتابع بأنه من المقرر دخول 40 شاحنة مساعدات للأشقاء في قطاع غزة غداً، ويجري تجهيزها حالياً، قائلاً: «لا توجد نملة تدخل من معبر رفح إلا بإرادة مصر، ومصر تحدد ما يمر من خلال معبر رفح، وبعد دخولها تتبع الهلال الأحمر والأمم المتحدة».

وكشف محمد أبو شنب، مراسل القناة من معبر رفح، انطلاق الفوج الثاني من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة والتي شملت 20 شاحنة. وتابع أن عدد الطائرات التي وصلت إلى مطار العريش 30 طائرة تحمل مساعدات لأهالي غزة. وأكد أن مطار العريش استقبل 5 طائرات منهم 2 من الجزائر و2 من قطر وطائرة هندية استقبلها سفير الهند

شملت 8 أطنان أدوية و30 طن مواد إغاثية خاصة بالحالات الطارئة والعاجلة. واستطرد أن معبر رفح جاهز غدًا لدخول 40 شاحنة لقطاع غزة والشعب الفلسطيني، موضحًا أن هناك 170 شاحنة مساعدات إنسانية أمام معبر رفح.

### مضامين الفقرة الثالثة: الاجتياح البري لغزة

قال اللواء أركان حرب نصر سالم، أستاذ العلوم السياسية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي لن يجتاح غزة بريًا قبل تحقيق نسبة تدمير تفوق 90%، مبيّنًا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى جاهدًا إلى تأخير الاجتياح البري كي يستنزف الذخائر والمؤن لدى حركة حماس، كما يعمل على محاولة تقليل خسائر جيش الاحتلال إذا قرر لاحقًا الدخول إلى غزة بريًا.

### مضامين الفقرة الرابعة: قمة القاهرة للسلام

قال الإعلامي أحمد موسى إن هناك حملة إرهابية تروج لأكاذيب وشائعات عن قمة القاهرة للسلام التي شارك فيها قادة عرب وإقليميون، وتزعم أن أمير قطر غادر القمة مستاءً من كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وأوضح أن أبو الغيط كان دائمًا يدافع عن القضية الفلسطينية سواء كوزير خارجية مصري أو كأمين عام للجامعة العربية، وأنه تعرض لهجمات كثيرة بسبب مواقفه المشرفة.

وكشف موسى، أن اللجان الإلكترونية التابعة لجماعة الإخوان استخدمت فيديو قديم لأمير قطر يغادر قمة عربية في تونس، وادعت أنه حدث في قمة القاهرة للسلام التي انعقدت، أمس، بالعاصمة الإدارية الجديدة، مؤكدًا أن هذا غير صحيح. وأشار موسى إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي استقبل أمير قطر بحفاوة وود، وأن هناك تفاهة وتقاربًا بينهما، وأن قطر تؤيد الموقف العربي الموحد حول القضية الفلسطينية بقيادة مصر. وأكد موسى أن مصر لن تتأثر بالشائعات والفتن التي تحاول زعزعة علاقاتها مع دول عربية شقيقة، وأنه لن يحدث ذلك أبدًا.

وأشار اللواء أركان حرب نصر سالم، أستاذ العلوم السياسية، إلى أن ما حدث اليوم من دخول المساعدات شهادة نجاح لمؤتمر القاهرة للسلام، مؤكدًا أن مصر حركت العالم كله تجاه القضية الفلسطينية. وأكد أن مصر وضعت العالم أمام مسؤولياته من خلال مؤتمر القاهرة للسلام، وأكدت على أنه يجب ضمان الحياة للمدنيين العزل الذين لهم حق في الحياة. وأكد أن مصر كانت رائدة في دعوة العالم إلى حل سلمي للأزمة في غزة، من خلال عقد مؤتمر القاهرة للسلام، وطالبت بضمن حق المدنيين العزل في غزة في الحياة ووقف المجازر الإسرائيلية التي تنتهك الأعراف والمواثيق الدولية.

### مضامين الفقرة الخامسة: المنظومة الصحية

كشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، أن وزير الصحة زار اليوم بعض مستشفيات سوهاج ومنها جهينة وطهطا والمرآغة والهلال والصحة النفسية وسوهاج العام وسوهاج التعليمي ومن ثم التقى أعضاء البرلمان بديوان عام المحافظة. وتابع بأن سوهاج شهدت وفرة في مشروعات الصحة في عهد الرئيس السيسي، وزادت في إطار مبادرة حياة كريمة. وأكد بأنه تم إنشاء 24 مشروعًا بين مستشفيات ووحدات صحية بتكلفة تزيد على مليار جنيه وهناك مشروعات أخرى بـ 3.6 مليار جنيه، موضحًا أن كل ذلك يوفر 1000 سرير جديد.

وأوضح أن هناك مستشفيات تحتاج مزيد من العمل مثل مستشفى طما وكذلك طهطا، مضيفًا أن سوهاج ستكون من المحافظات المرشحة بقوة للانضمام لمنظومة التأمين الصحي الشامل في 2025. وقال إن هناك

179 وحدة ومركز رعاية أولية ضمن مبادرة حياة كريمة في سوهاج، موضحاً أن وزير الصحة جلس مع المتعافين من الإدمان في سوهاج.

### مضامين الفقرة السادسة: نادي الزمالك

قال حسين لبيب، رئيس نادي الزمالك، إن النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب، أرسل تهنئة بعد فوزه بالانتخابات، قائلاً: "أرسل لنا التهنئة والورد، ومنتظر استلام النادي رسمياً للرد على تهنئة النادي الأهلي". وأضاف أن الجمعية العمومية لنادي الزمالك لم تتخذ في أي شيء، مبيناً أنها عملت واختارت لصالح النادي، وألقت على عاتقنا مسؤولية كبيرة في تحقيق أحلامها وآمالها. وتابع رئيس نادي الزمالك، أنه لن يتعامل بمبدأ تصفية الحسابات، لافتاً إلى أن مصلحة نادي الزمالك فوق كل شيء الفترة المقبلة وهناك روح رياضة واحترام لكل المنافسين والكل مرحب به داخل نادي الزمالك.

وأكد أنه يكن كل الاحترام والتقدير لأهالي الصعيد، مبيناً أنه لم يتناول على أهالي الصعيد، ولم يصدر منه أي إساءة ضد أي شخص ولن يسمح بذلك. وكشف عن أن نادي الزمالك سيكون له متحدثاً رسمياً، على أن يواصل مجلس الإدارة عمله ولن يتم اتخاذ أي قرار دون الاتفاق والتوافق عليه من الجميع.

وقال حسين لبيب، رئيس نادي الزمالك، إن هناك تأخير في مرتبات العديد من العاملين في نادي الزمالك، مشيراً إلى أنه سيتم الخروج والحديث عن العديد من الأمور التي تخص النادي. وأضاف أن شيكا بالا أحد أفضل لاعبي الزمالك مهارة، لافتاً إلى أن لاعبي الزمالك يحبون شيكا بالا ويرتبطون به. وأشار إلى أن شيكا بالا اكتسب الخبرات الكبيرة خلال السنوات الماضية، مبيناً أن شيكا بالا له دور إيجابي في دعم لاعبي الزمالك. وأشار إلى أنه غير مسموح له بالتحدث في ملف يديره عضو مجلس إدارة الزمالك، لافتاً إلى أنه بالنسبة لحق الزمالك في عقوبة لاعب النادي الأهلي محمود كهربا، مؤكداً أنه سيتم في كل الملفات بهدوء وبالقانون ووفقاً لما حكمت به المحكمة الرياضية.

وقال رئيس نادي الزمالك، إن كهربا أخطأ في حق نادي الزمالك، لافتاً إلى أن الزمالك له حق في القضية وسيحصل عليه، كما أن الغرامة ليست على النادي الأهلي ولكن على اللاعب. وشدد على أنه لن يجامل أي لاعب أخطأ في حق نادي الزمالك، موضحاً أنه غير مسؤول عن تسهيل إجراءات الحصول على غرامة كهربا، وسيدافع عن مستحقات النادي المالية. وأكد أن هديته لجمهير نادي الزمالك عودته من جديد للريادة بمختلف الألعاب وعودة اسم نادي الزمالك لعهد القديم، مؤكداً أنه لن يتم زيادة عضوية النادي الفترة المقبلة. وأوضح أن نادي الزمالك رياضي، وأعضاء الزمالك الآن يدخلون بالشورت كونه نادي رياضي، مشدداً على أن نادي الزمالك قادم لعهد القديم، وسيتم تجديد الإذاعة الداخلية للنادي بعد ظهوره بصورة سيئة حالياً. وأوضح أنه سيتم تطبيق لائحة النادي على جميع الأعضاء، موجهاً رسالته للجمعية العمومية للنادي قائلاً: «حاسبونا بعد سنة».

### أبرز تصريحات أحمد موسى:

هناك أخطاء تحدث بين الدول على الحدود، إذ في شهر يونيو الماضي اقتحم مجند مصري الحدود الإسرائيلية وقتل 5 مجندين إسرائيليين واعتذرت مصر عن الحادث، وقتل شرطي مصري لسياح إسرائيليين في الإسكندرية، والجانب الإسرائيلي اليوم اعتذر أيضاً عن الحادث.

# كلمة أخيرة يناقش قصف إسرائيل برج مراقبة بالحدود المصرية والاجتياح البري لغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء

( أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة )

مضامين الفقرة الأولى: قصف الحدود المصرية

استعرضت الإعلامية لميس الحديدي بيان المتحدث العسكري للجيش المصري الذي أكد أنه خلال الاشتباكات القائمة في قطاع غزة اليوم الأحد أصيب أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ مما نتج عنه إصابات طفيفة لبعض عناصر المراقبة الحدودية وقد أبدى الجانب الإسرائيلي أسفه على الحادث غير المتعمد فور وقوعه وجار التحقيق في ملابسات الواقعة.

وعلقت على الحادث، بأنه أمر وارد في المعارك والحروب. وأضافت أن مصر حظرت مراراً وتكراراً من مثل هذه الاعتداءات، والتي يمكن اتساع رقعتها إلى ما يؤدي إلى حرب إقليمية وهي واردة جداً، مؤكدة أن الرئيس سبق وحذر من اتساع رقعة الصراع بالمنطقة.

وتابعت: «لابد ألا نقلق لأننا لدينا جيش قوي ولكن حكيم وعندما تجتمع الصفتين لا بد من أن نطمئن، خاصة وأن الهزيمة الوحيدة التي لحقت بجيش إسرائيل كانت على يد الجيش المصري، ولكن هذه ليست دعوة للحرب». وشددت على أن الجيش المصري مسلح ومدرب ولديه عقيدة واضحة وليست جيش مرتزقة، منوهة بأنه لا يمكن الرد على أي خطأ، لأن الأخطاء على الحدود بين الدول واردة، طالما يعرف كل طرف قيمة الآخر، موضحة أن سرعة الاعتذار من الجانب الإسرائيلي وبدئه فتح تحقيقات بالحادث يعني أنه يأمن الجانب المصري.

ولفتت إلى ضرورة أن تجري مصر تحقيقاتها، بالتوازي مع إجراء إسرائيلي تحقيقاتها الخاصة بها، معقبة: «لو عديناها مرة لن تعدي المرة الثانية وعليك أن تقدم ضمانات ألا تتكرر هذه الأخطاء».

وقال العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن الحوادث على الحدود قد تقع، خاصة المناطق التي يوجد فيها تماس مباشر مع القوات الإسرائيلية، وبعث برسالة طمأنة للمصريين، مبيّناً موقف مصر من قيام القوات الإسرائيلية بضرب أحد أبراج المراقبة على الحدود المصرية عن طريق الخطأ من خلال دبابة إسرائيلية. وشدد على ضرورة أن يطمئن الشعب المصري؛ لأن هناك حالة استنفار على الحدود منذ اللحظة الأولى لجولة التصعيد التي بدأت منذ 7 أكتوبر. وقال إن حالة الاستنفار تستهدف تأمين كل فرد من أفراد القوات المصرية على الحدود، وتأمين كل سنتيمتر من مصر، وكذلك تأمين البيئة المشتعلة التي تقع على مسافة أمتار من مصر.

وأضاف أن الأجهزة المصرية والقوات المسلحة المصرية تتحسب لمثل هذه الأمور، ولديها درجة عالية من الجاهزية والاستعداد، والحرص على ألا ينفلت أي شيء خارج الحسابات المصرية الوطنية المعتمدة من هذه الأجهزة. وصرح بأن الأجهزة المصرية تعمل وتستعد بكل ما تملكه من قوة وقدرة كبيرة، يدركها الجانب الإسرائيلي، وهو ما جعل إسرائيل تسارع بالاعتذار في اللحظات الأولى بعد وقوع هذا الحادث، رغم أنه حادث بسيط، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن حادث الحدود يؤكد تحذيرات مصر من التصعيد في غزة. وقال إن مصر لم تتبالغ حينما حذرت من أن التصعيد في غزة سيؤدي إلى توترات في المنطقة بأكملها، نظراً لما يشكله من تهديد للحدود الجغرافية لقطاع غزة وإسرائيل. وذكر أن هناك حلقة في ملف دخول المساعدات وله انعكاس كبير على وصول الاحتياجات الإنسانية في غزة.

وقال العميد محمود محيي الدين، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن الإجراءات العسكرية التي تحدث في معبر كرم أبو سالم وارد أن يحدث فيها أي خطأ، مبيّناً أن مصر تحقق بدقة فيما حدث من إصابة أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ. وشدد على أن مصر في حالة استعداد مؤكد وهناك تطور وتجهيزات تتم لكنها غير معلنة، كما أن مصر لا تفرط في حقوقها ولا مجال للمجاملة في مثل هذه الأحداث.

### مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن ارتفاع عدد شهداء الغارات الإسرائيلية على غزة وصل إلى 4651 شهيداً، لافتة إلى أن 1903 طفل استشهدوا جراء هذا القصف الغاشم بما يعادل ثلث الضحايا من الأطفال منذ بداية الاعتداءات. وأضافت أن إسرائيل تستهدف قتل الأطفال، متابعه بأن هذه حرب تستهدف الأطفال ويمكن تسميتها "حرب الأطفال"، لأنه عدوان أساساً على الأطفال. وذكرت أن الجيش الإسرائيلي يقول أمامنا شهر أو شهرين للقضاء على حماس، قائلة: «تقريباً يقصدون القضاء على غزة وإبادة الشعب الفلسطيني، هذا هو الهدف الرئيسي وسط ازدواجية معايير أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي».

وعن إجراء الرئيس الأمريكي جو بايدن اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قالت: «تقريباً هذا ثامن أو تاسع اتصال بينهما منذ بداية الأزمة، وتقريباً بايدين يتكلم مع رئيس وزراء نتنياهو أكثر مما يتحدث الوزراء في واشنطن». وتابعت: «أعتقد أنه هناك علاقة وثيقة وحميمة بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقال له اليوم القتل يكون في حدود القانون الدولي، والعلاقة باتت شديدة الاستفزاز».

وتساءلت المذيعة: «أي قوانين حرب التي تسمح بإبادة شعب بأكمله ومنع دخول المساعدات؟»، قائلة إن مشاهد الأطفال هي الأصعب في كل المشاهد التي نراها.

### مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن ما حدث من قيام القوات الإسرائيلية بضرب أحد أبراج المراقبة على الحدود المصرية عن طريق الخطأ من خلال دبابة إسرائيلية؛ لو كان المقصود منه إيصال رسالة معينة، فلن يثني مصر عن الاستمرار في الضغط لدخول المساعدات لقطاع غزة، كما أنها ستظل تدعم القضية الفلسطينية. وشددت المذيعة، قائلة: «سنظل نقول إنه مجرم حرب، وما تقومون بحرب إبادة في غزة».

وأضافت أن معبر رفح مفتوح من الجانب المصري وأمامه أطنان من المساعدات، ولكن المشكلة في التنسيق مع الجانب الإسرائيلي. وقالت: «أدعو العالم إلى أن يضغط على إسرائيل لإدخال الوقود».

وقال وائل أبو محسن مدير الإعلام بمعبر رفح من الجانب الفلسطيني، إنه بالفعل منذ قليل فتحت بوابات معبر رفح من الجانب المصري تمهيداً لعبور 15 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والدوائية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأوضح أنه حدث تنسيق وضغط دولي على الجانب الإسرائيلي حتى تعبر كافة الشاحنات الخاصة بالمعونات والمساعدات وذلك على رأس الساعة؛ لتفريغ المعبر من الجانب المصري من الشاحنات والمساعدات المتراكمة. وأكد أن قطاع غزة يعيش مأساة كبيرة مع نزوح ما يزيد على مليون فلسطيني لمراكز إيواء غوث وغيرها، وسط انقطاع الكهرباء لأكثر من 16 يوم والمياه واضطرار السكان لشرب مياه غير صالحة، حيث لا يتجاوز نصيب المرء في مراكز الإيواء عن رغيف واحد يومياً وشربة ماء صالحة للشرب.

وأضاف أن حجم الشاحنات التي كانت تعبر عبر معبر رفح قبل حرب غزة كان في المتوسط 500 شاحنة يومياً، وحالياً تدخل

الشاحنات بأعداد قليلة، مطالباً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بمزيد من الضغط على الجانب الإسرائيلي لتمرير أعداد أكبر من الشاحنات. وأشار إلى أنه رغم أن المساعدات التي تصل قليلة لكنها بارقة أمل إلى أن يعد عمل تدفق المساعدات على رأس الساعة لإدخال كافة القوافل والمساعدات التي وصلت لمطار العريش.

وقال محمود فؤاد نائب رئيس جمعية الأورمان وعضو التحالف الوطني للعمل الأهلي إنه جرى إدخال 14 شاحنة أخرى غير الشاحنات التي دخلت صباح السبت، مضيفاً أن هناك 70 شاحنة موجودة على المعبر، ومستعدة للدخول إلى غزة، لافتاً إلى استعداد دخول 20 شاحنة إلى غزة صباحاً، مشدداً على قلة هذه الشاحنات، قائلاً: «نريد دخول 50 أو 100 شاحنة غزة يومياً». ولفت إلى تكديس حوالي ألفين طن مساعدات من الشعب المصري على الحدود في انتظار الدخول لمعبر رفح.

وكشف الدكتور خالد أمين، الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء، مقرر لجنة مصر العطاء، عن استعدادات النقابة من أجل تعاون القطاع الطبي المصري مع الأشقاء في غزة. وأضاف أن هناك أكثر من 800 طبيب مصري تقدموا للتطوع، في عمليات الإنقاذ والإسعاف لمصابي العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، منوهاً بأن الأطباء المتطوعين سيخوضون تدريبات بالتعاون مع الهلال الأحمر.

وأوضح أن التدريبات التي سيخضع لها الأطباء، ستكون فيما يتعلق بكيفية التعامل مع إصابات الحروب والكوارث مثلما يحدث في غزة، خاصة أن هناك استخداماً للقنابل الفسفورية، ومن ثم وجود أنواع مختلفة من الإصابات. وأكد أن هناك إقبالاً كثيفاً من قبل الأطباء الراغبين في التطوع للمشاركة في إنقاذ وإسعاف الأهالي بغزة، موضحاً أن غداً سيشهد تدريب أول مجموعة من الأطباء على نوعية الإصابات المتعلقة بالحروب والمعارك، هذا بالإضافة إلى أن أبرز التخصصات التي أعلن عن الحاجة إليها جراحات المخ والأعصاب والصدر والقلب والجراحات التجميلية.

وتابع: «من أول لحظة بدأنا الحركة على أكثر من مستوى إعداد وتجهيز الأطباء والفرق الطبية؛ للدعم المتخصصة في الطوارئ والكوارث»، مشيراً إلى أنه أعلن استقبال الأطباء المتطوعين في المستشفيات التي ستكون موجودة على الحدود فضلاً عن المستشفى الميداني الذي سيقام في رفح، أو في حال دخولهم لغزة. ولفت إلى أنه على مدار الأيام المقبلة، سيكون هناك عمليات إعداد مستمر للأطقم الطبية المصرية، هذا إلى جانب النوع الثاني من المشاركة التي تتبناها النقابة وهي استقبال المساعدات المادية والعينية التي يحتاجها سكان القطاع من مواد إعاشة أو غيرها من مستلزمات طبية ضرورية.

وقال علاء عز أمين عام اتحاد الغرف التجارية، إن الاتحاد ليس في منأى عن الأحداث الدائرة في قطاع غزة. وأكد أن أعضاء الاتحاد يهتمون بالمضي قدماً في مبادرة تخفيض الأسعار، هذا إلى جانب العمل على قدم وساق بالتعاون مع اتحاد الغرف الإسلامية والعربية؛ لدعم الأشقاء في غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي، من خلال إنشاء صندوق لهذا الغرض.

ولفت إلى أن اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية يطولان توفير السلع الغذائية والدوائية قدر المستطاع، بالتعاون مع الاتحادات الإقليمية، منوهاً بأنه يتم العمل على إرسال المساعدات الغذائية وغيرها للجهات المعنية، ضمن قوافل المساعدات عبر معبر رفح، هذا إلى جانب الإسهام في الصندوق الذي جرى تدشينه ووضع نواة تأسيسه الشيخ عبد الله كامل، بواقع مليون دولار من ماله الخاص، موضحاً أنه يتم وضع التبرعات في الصندوق عبر دول عربية وإسلامية.

وأكد الدكتور محسن سرحان، الرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري، أن أخطر حرب هي حروب "البروباغندا"، ونحتاج إلى أن يصل صوت الحق وينتهي صوت القهر، موضحاً أن الإعلام هو القادر على وصول صوت القضية الفلسطينية والجريمة التي تحدث في غزة من قصف إسرائيلي مستمر، لا سيما أن العدو الصهيوني لديه القدرة على الكذب والتبجح بالكذب

أيضاً. وقال إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ألقى خطاباً هزئياً أمام معبر رفح، متسائلاً: «كيف سنثق في هذه المؤسسات الدولية بعد ذلك؟»، مؤكداً أنه هناك جسر بري من مصر لغزة لن ينقطع، قائلاً: «يد في مصر ويد في غزة».

وأشار إلى أنه دخل بالأمس 20 شاحنة ودخل اليوم 17 شاحنة، وأن هناك احتمالية دخول شاحنات أخرى اليوم وغداً، مؤكداً أن مصر ثبتت أقدامها من أجل مرور الشاحنات إلى غزة. وتابع أن الحاجة الأولية هو وصول الشعوب العربية إلى إجبار الاحتلال على وقف إطلاق النار، مشدداً على أن أهل غزة يحتاجون إلى مستلزمات جراحة وأكل وشرب، منوهاً بأنهم أرسلوا في الشحنة الأولى 41 شاحنة بها مساعدات معلبات من لحوم وجبن وألبان ومياه ومعلبات فول وعسل وتمر، مؤكداً أن سكان غزة يحتاجون إلى 100 شاحنة في اليوم، والشعب المصري مقدم على دعم الأشقاء في غزة. ولفت إلى وجود مؤامرة بالفعل على مصر، لأنها الدولة الوحيدة المتمسكة في المنطقة.

### مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد محمود محيي الدين، الخبير العسكري والاستراتيجي، تعليقا على نية الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عملية احتياح بري في قطاع غزة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يسعى إلى الاجتياح البري أو الدخول الجزئي برياً في منطقة شمال وادي غزة. وأضاف أن الجانب الإسرائيلي تعود بأن المقاومة الفلسطينية لديها قدرات عالية في منطقة الشمال، واستطاعوا بناء ما يسمى بـ «مترو غزة» أو المدينة العسكرية أسفل غزة. وتابع أن المقاومة نصبت كميتاً لجيش الاحتلال، بينما إسرائيل كثفت ضرباتها على قطاع غزة.

### مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال العميد محمود محيي الدين، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد رفض مصر قيادة وشعباً لمخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، لافتاً إلى أن هذا المخطط جرى التسويق له أكثر من مرة في عهود زمنية مختلفة. وأشار إلى أن رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إيهود باراك في عام 1996 طرح فكرة وجود الفلسطينيين في صحراء النقب، في محادثات طابا إسرائيل، وهو ما استعدى الرئيس السيسي بأن يتحدث عن هذه الفكرة التي طرحتها الحكومة الإسرائيلية بالأساس من قبل، بدلاً من تهجيرهم إلى سيناء.

وذكر أنّ وزيرة خارجية أمريكا كونداليزا رايز بالتعاون مع وزيرة خارجية إسرائيل تسيبي ليفني أعدتا مخطط تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة إلى سيناء، وتهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، مع منح مصر خط بري يصل إلى الأردن يحمي مصالحها الاقتصادية. وبيّن أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك عتّف رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت سنة 2006 بسبب اقتراح تهجير الفلسطينيين إلى سيناء. وذكر أن ذلك المخطط لا يعد ضمن صفقة القرن التي عمل فيها جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على منح مصر مزايا على قطاع غزة.

### مضامين الفقرة السادسة: عملية طوفان الأقصى

قال العميد محمود محيي الدين، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن عملية طوفان الأقصى في يوم 7 أكتوبر 2023 جعلت هذا اليوم فارقاً في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، مبيّناً أن الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس استطاعت تعطيل شبكة الإنذار لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي، ووجهوا ضربة صاروخية مفاجئة عددها ألفين صاروخ، لافتاً إلى أن هجوم طوفان الأقصى بدأ بـ 2500 مقاتل. ولفت إلى أن العالم كله يلوم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو لأنه تعايش مع حماس، منوهاً بأن إسرائيل الآن تتحول إلى غابة من المتطرفين، مشيراً إلى أن فترة حكم رئيس وزراء إسرائيل الأسبق أرئيل شارون كانت الأسوأ في تاريخ القضية الفلسطينية.



## مضامين الفقرة السابعة: بطاقات الخصم بالدولار

قال محمد عبد العال الخبير المصرفي، إنه لا يوجد منع لاستخدام بطاقات الخصم المباشر في الخارج، مضيفاً أن قرار البنك المركزي المصري الخاص بالبطاقات الائتمانية، كان غرضه ترشيد الاستخدام ليس أكثر. وأضاف أن التعليمات الجديدة للبنك المركزي، أكدت ضرورة إبلاغ البنك المصدر للكات الائتماني قبل السفر أولاً، لكي يفتح البنك الحد الأقصى المسموح للمعاملات بالدولار وهو 250 دولار أيضاً، مؤكداً أن الأمر ينطبق على 5 ملايين بطاقة ائتمانية.

وتابع: «أي شخص مسافر يمكنه فتح الحد الأقصى لبطاقة الائتمان، بعد الرجوع للبنك المصدر للبطاقة أولاً، والأمر ليس منعاً مطلقاً للاستخدام»، موضحاً أنه يمكن أن يختلف الحد الأقصى المسموح للائتمان من بنك إلى آخر، ومن عميل إلى عميل آخر، ومن كارت إلى لنوع كارت آخر.

وقال إنه في حالة حجز الفنادق أو ما شابه قبل السفر من مصر، فإن البنوك ستفهم الوضع في حالة الحجز المسبق قبل السفر، أما في حالات اشتراكات الإنترنت لبرامج الهاتف والتليفزيون، والتي منعت في كروت الخصم المباشر، قال إن مصر لا تملك رفاهية إنفاق دولار واحد، في غير مكانه خاصة خلال هذه الفترة التي تشهد أزمة دولارية كبيرة، بالإضافة إلى ارتفاع صافي العجز في القطاع المصرفي، وفي حالة الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تعاني منذ قرار تعليق العمل بكروت الخصم المباشر، قال إنه لا يعتقد أن هناك شركات صغيرة أو متوسطة تعتمد على كروت الائتمان في عملها، لكن في حالة وجود أي مشكلات ائتمانية، على هذه الشركات التوجه للبنوك لرفع الحد الائتماني.

## مضامين الفقرة الثامنة: مبادرة خفض الأسعار

عزا علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، شكاوى بعض المواطنين من وجود مبادرة خفض الأسعار في بعض السلاسل التجارية دون غيرها، إلى وجود بعض الأخطاء في بداية التطبيق، وهو وجود السلع المخفض سعرها في الأرفف وسط السلع العادية، مشيراً إلى أن هناك تواصلًا مع السلاسل التجارية لفصل سلع المبادرة في أقسام مختلفة، بحيث تكون واضحة أمام المواطنين من يريد الاستفادة بها. وأوضح أن المحافظات التي لا يوجد بها سلاسل تجارية جرى تدشين شواربها كمرحلة أولى مثل؛ مرسى مطروح والمحافظات الحدودية، بالتعاون مع المحافظين.

وأشار إلى أن المرحلة الثانية من إنفاذ المبادرة على الأرض تشمل الوصول إلى البقالات، لافتاً إلى أن وصول ونفاذ المبادرة لكافة الوسائل والرقعة الجغرافية قد يستغرق وقتاً، لكنها ستصل في النهاية لكافة شرايين سلاسل الإمداد باختلاف أنواعها وبأسرع ما يمكن. وبيّن أن الاجتماع اليوم مع الدكتور مصطفى مدبولي ومحافظ البنك المركزي شهد الاطلاع على المعوقات على الأرض وتم صدور قرارات فورية لعلاجها من منبعها. وأضاف أن حجم الاحتياجات اليومية للسلع السبعة الرئيسية التي تشملها المبادرة تبلغ 5 ملايين دولار يومياً، جارٍ تدبيرهم من البنك المركزي.

ورداً على تساؤل المذيعة: «هل تم التدبير بالفعل لأن السلع الحالية في المبادرة هي مخزون سابق»، ردّ قائلاً: «ينبغي أن نشكر القطاع الخاص الذي استجاب قبل عملية تدبير العملات وخفض الأسعار، ولكن الآن تدريجياً البنك المركزي يعمل على توفير التدابير تدريجياً، إضافة لوجود بعض مشكلات تتعلق بالشركات مثل العقود الآجلة لكن جميع الشركات مستمرة».

وقال محمود العناني، رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، إن الاتحاد ملتزم بتطبيق مبادرة خفض أسعار السلع بالتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، حيث تبلغ متوسطات الأسعار للدواجن الحي سعر الكيلو 65 جنيهاً، وبياع في المحلات بـ 73 جنيهاً للكيلو، والمجمد بسعر 100 جنيه للكيلو لبياع للمستهلك بسعر 105 جنيهات، والبيض 115 جنيهاً ليصل ليد المستهلك بسعر 125 جنيهاً للتطبيق. وأضاف أن المبادرة موجودة في السلاسل الكبرى، وطلبنا من الاتحاد الخاص بالغرف

التجارية فتح سلاسل كبرى جديدة على مستوى باقي المحافظات.

**أبرز تصريحات لميس الحديدي:**

إصابة أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ أمر وارد في المعارك والحروب.